مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 27-10-2015 العدد: 1089

"المفوضية الأوروبية تعلن عن خطة جديدة لمواجهة موجات اللجوء إلى أوروبا"

- اشتباكات ومناشدات لإدخال الوقود إلى مخيم اليرموك بدمشق
- أزمة المواصلات تفاقم من معاناة أهالي مخيم خان دنون بريف دمشق
- غلاء كبير بأسعار الأغذية في مخيم النيرب إثر انقطاع الطريق بينه وبين مدينة حلب
- الوفاء الأوروبية تصل جزيرة ميتليني اليوناينة للاطلاع على أوضاع اللاجئين

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

أوروبا

أعلنت المفوضية الأوروبية، يوم أمس، عن خطة جديدة مؤلفة من (17) بنداً لمواجهة تدفق اللاجئين القادمين إلى أوروبا، حيث أعلن عن الاتفاق بعد قمة مصغرة في بروكسيل جمعت دولاً من الاتحاد الأوروبي وعدد من دول البلقان أول أمس.

ووفقاً لمصادر إعلامية فإن أبرز النقاط التي نصّت عليها الخطة تتركز على تحسين تبادل المعلومات بوتيرة يومية بما يشمل حركة التنقل على طريق البلقان الغربية، ومنع انتقال اللاجئين من بلد آخر من دون اطلاع البلد الثاني، وتحسين ظروف استقبال المهاجرين، خصوصاً عبر زيادة القدرة لاستقبال (100) ألف مهاجر في اليونان (50 ألف حالياً) وفي البلقان الغربية (50 ألف).

كما نص الاتفاق على مضاعفة الجهود لترحيل المهاجرين الذين لا يحتاجون إلى حماية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون من أجل إعادة ترحيل مهاجرين إلى بلدان ثالثة، وتوثيق التعاون خاصة مع أفغانستان وبنغلاديش وباكستان.

بالإضافة إلى تحسين مكافحة الإتجار بالبشر والمهربين عبر تعزيز التحركات الدولية بمساعدة الانتربول وفرونتكس والشرطة الأوروبية.

وتم الاتفاق أيضاً على توثيق التعاون بين المؤسسات المالية والدولية لدعم الجهود المالية للدول المعنية، إضافة إلى مواجهة تدفق المهاجرين عبر ضمان قدرة تامة على تسجيلهم عبر أكبر قد ممكن من القياسات الحيوية، بالتعاون مع الوكالات الأوروبية لتبادل المعلومات.

وبدوره قال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر في مؤتمر صحفي: "لقد أوضحنا تماماً ضرورة وقف سياسة مجرد تمرير الأشخاص"، مشيراً إلى اتفاقيات للتعاون وتفادي الإجراءات الوطنية المنفردة التي ساهمت في الفوضى عبر المنطقة.

آخر التطورات

ناشد من تبقى من الكوادر الطبية في مخيم اليرموك إدخال الوقود ومشتقاته إلى المحاصرين في المخيم، وذلك بعد ارتفاع إصابات الحروق بين أبناء المخيم ووفاة عدد منهم حرقاً بسبب صناعة البنزين.

حيث أُجبر الكثير من أبناء المخيم إلى تأمين البنزين واستخراجه من خلال تقطير البلاستيك بعد إحراقه بمزيج من السجاد والفرش والإسفنج وغيره على الرغم من الأخطار الكبيرة التي تحيط بعملية الاستخراج.

ومن الأخطار المباشرة التي تؤدي إليها هذه العملية انفجار الغاز الناجم عن التقطير، وما نجم عنه من حروق كان بعضها من الدرجة الثالثة وأدى إلى الوفاة حسب أحد الكوادر الطبية.

وأضاف أحد الأطباء "أن المواد الأخرى الناتجة كأول أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكبريت والهيدروكربونات العطرة وبعض الحبيبات الصغيرة، تؤدي إلى تأثيرات عاجلة على الجهاز التنفسي من نقص الأكسجة والربو والتهاب القصبات وغيره من الأمراض التحسسية، ناهيكم عن التأثيرات الآجلة وعلى رأسها سرطان الرئة" وكانت قد أعلنت هيئات طبية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، نفاد المواد الطبية والأدوية من المخيم المحاصر بشكل كامل، منذرة بتوقف خدمات الإسعاف الأولي خلال أقل من أسبوع، إضافة إلى حاجتها للوقود لتشغيل المولدات الشريان الوحيد للمراكز الطبية ولعملها في معالجة الأهالي.

إلى ذلك استهدف الجيش السوري ومجموعاته الموالية مواقع مجموعات جبهة النصرة على محاور الاشتباك بمخيم اليرموك المحاصر، حيث تشهد نقاط التماس اشتباكات عنيفة بين الطرفين ومحاولات تقدم كل طرف على حساب الآخر.يأتي ذلك في ظل استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (847) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (917) يوماً، والماء لـ (407) يوماً على التوالي.

أما في ريف دمشق فيعاني أهالي مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين من مشكلة المواصلات، حيث لا يستطيع أبناء المخيم من الموظفين والعمال والطلاب الوصول إلى أعمالهم وأشغالهم

ومدارسهم وجامعاتهم في الوقت المحدد، وذلك نظراً لعدم وجود حافلات، مما يضطرهم الخروج من منازلهم عند الساعة الخامسة صباحاً للوصول عند الثامنة.

وقد طالب أبناء المخيم عبر العديد من صفحات التواصل الإجتماعي الخاصة بالمخيم المعنيين لحل مشكلتهم، وتشكيل وفد من وجهاء المخيم لمقابلة المعنيين في محافظة ريف دمشق ومتابعة القضية، وقالوا أن الحل يكمن في ضبط حافلات الركاب (السرافيس)، أو تخصيص باصات نقل داخلي تأتي يومياً في كل صباح لتقل الموظفين والطلاب وغيرهم.

يشار أن أبناء مخيم خان دنون يعيشون أوضاعاً معيشية مزرية نتيجة نقص الخدمات الأساسية فيه، من نقص في الخبز واستمرار انقطاع التيار الكهربائي والمياه والاتصالات لساعات وفترات زمنية طويلة تصل لأكثر من 16 ساعة في اليوم.

وبالانتقال إلى الشمال السوري حيث شهد مخيم النيرب ارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد، وذلك على إثر إغلاق الطرق المؤدية إلى مدينة حلب ومنطقة خناصر شريان حلب الرئيسي، حيث بلغ سعر الكيلو الواحد من البندورة 1$ بعد أن كان بـ 0.2 $، بينما بدأ بعض أصحاب المحال التجارية باحتكار السلع الغذائية، والمحروقات تحسباً لبيعها بسعر باهظ في حال بقي الطريق مغلق.

وكان الطريق الواصل بين مخيم النيرب ومدينة حلب قد انقطع، وذلك بعد تقدم مجموعات المعارضة المسلحة على طريق الشيخ سعيد والراموسة، في حين ينتظر أهالي مخيم النيرب وطلاب وطالبات الجامعة في حلب فتح الطريق الذي يشهد أعمال كرٍّ وفر بين الجيش السوري ومجموعات المعارضة المسلحة.

يشار أن المخيم يشهد حالة من عدم الاستقرار والأمان بسبب توتر الأوضاع الأمنية في المناطق المتاخمة له، وأن موقع مخيم النيرب الملاصق لمطار النيرب العسكري جعل منه موقع استراتيجي لطرفي الصراع في سورية، وقد تعرض في وقت سابق للقصف ولإطلاق النار مما أدى إلى وقوع ضحايا في صفوف المدنيين.

لجان عمل أهلي

وصل وفد من حملة الوفاء الأوروبية وعدد من الجمعيات المشاركة في القافلة الإغاثية، يوم أمس، إلى جزيرة ميتليني اليونانية، وذلك للاطلاع على أوضاع اللاجئين الفارين من الحرب الذين يصلون إلى الجزيرة عبر البحر قادمين من الدول المجاورة.

ووفقاً للحملة فإن وفدها الإغاثي سيزور المخيمين المتواجدين على الجزيرة، وذلك للاطلاع على أوضاع اللاجئين والعمل على تلبية وتجهيز ما يحتاجون إليه من مواد غذائية وإغاثية.

يذكر أن جزيرة ميتليني اليونانية تعد من النقاط الأولى في اليونان التي يصل إليها اللاجئون الذين يسلكون طريق البحر سعياً للوصول إلى أوروبا.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى 26/ تشرين الأول – أكتوبر / 2015

- (15,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(45,000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- أكثر من (36) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (847) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (917) يوماً، والماء لـ (407) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (182) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (708) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (909) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.

- مخيم درعا: حوالي (553) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).